

## 9) شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 506-256)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس التاسع من مجالس والتعليق على كتاب السنة للإمام أبي بكر ابن أبي عاصم رحمه الله تعالى - [00:00:06](#)

وقد وقفنا على باب اه في قول المصنف باب في ذكر الروح. نعم باب في ذكر الروح قال حدثنا ابو بكر ابن أبي شيبة قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا رفيع عن الاعمش عن ابراهيم عن - [00:00:22](#)

عن عبدالله رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرف بالمدينة وهو متوكأ على عسيب فمر بقوم من اليهود وقال بعضهم لبعض سلوه. فقال بعضهم لا تسألوه. فسألوه فقالوا يا محمد ما الروح - [00:00:41](#)

نديرو ليها وقت مقام متوفيا على عسيبه فقال عبد الله وانا خلفه فظننت انه يوحى الي. فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا زاد ابن نمير في حديثه فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألون. اليهود انما - [00:00:58](#)

فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح لعلمهم انه لا لا يجيب عنا الروح هي نبي فهم اخضر في انفسهم انه مهما يقول الروح كذا فنسقول كذا لماذا؟ لان لا احد يعلم حقيقة الروح - [00:01:31](#)

فكل قول يقوله الخصم يمكن لمعارضه ان يقول اقضي الدولة فان قال منا الروح هواء يمكن ان يقول لغيره ليس بهواء فان قال الروح شفاف يمكن لغيره ان يقول ليس بشفاف - [00:01:49](#)

وهكذا فهم يعلمون انه لا يقول عن الروح انه لا علم لنا به الا نبيه فلذلك سألوه ومن هنا ايها الاخوة يجب ان ننتبه ان اهل السنة والجماعة عندهم باب صفات - [00:02:05](#)

مبناه على المثليين الروح وما في الجنة وكلنا نعلم معنى الروح ولا ما نعلم معنى الروح التي بها حياة الانسان فاذا خرجت من البدن فلا قيمة للبدن وتسمى نفسا ان كانت في الروح في البدن - [00:02:25](#)

فان خرجت سميت روحا لا احد يستطيع ان ينكر الروح ولكن الكل يستيقن بوجود الروح والكل عاجز عن ادراك كيفية الروح طياح فلا يلزم من اثباتنا لمعنى الشيء اثباتنا ادراك كيفيته - [00:02:46](#)

ولذلك اهل السنة يقول ثبت صفات الرب جل جلاله ونعلم المعاني قطعاً بلا كيفه والمشبهة قالوا لا ثبت الصفات والمراد من المعنى كيفيات ما نشاهد والمعطلة لما لم يفرقوا بين اه اثبات وجود الشيء - [00:03:11](#)

اثبات كيفية الشيء ظنوا بينهما تلازماً فمادام فعلوا الناس والمفوضة ظنوا ان بعض السلف لما فوض الكيف ظن ان المراد تفويض المعنى ونسب بعضهم ذلك الى السلف والواقع ان مبدأ المفوضة - [00:03:36](#)

هم قوم من الجهمية جبروا عن اظهار قول الجهمية فتوقفوا فتوقفوا فاذا قيلوا ما معنى الرحمن اشتوى؟ قالوا كما نقرأها لا نعرف معناها ليش الله خاطبك بطل سمك ما تعرف معناها - [00:04:03](#)

يقول ما منعك ان تشبه لما خلقت بيدي يقول بيديه مثل الف لام ميم هذا يقول المفوضة فالمفوضة انما ينفون معنى الكلمة ليس الكيف فقط واهل السنة قاطبة يثبتون معاني الكلمات في صفات الله تبارك وتعالى ها وينفون كيفياتها. شفتوا كيف - [00:04:25](#)

كيففون كيفياتها الى الله عز وجل لا المعاني المعنية معلوم فلذلك قالوا الروح الروح الروح معلوم كيفه مجهول له حقيقة نعم له

حقيقة كيف الروح لا نعلم الجنة فيها عنب نفعيانة تفهمون معنى العنب؟ نعم. ولا هو نفس الرمة - [00:04:55](#)

قطعا لا يختلف لكن كيف عنب الجنة؟ ما تعرفون. انت تدري ايش فاذا كان في المثليين المضروبين اثبات العلم بالمعنى مع نفي كيف للحقيقة كان الله جل وعلا اجل واعظم - [00:05:22](#)

فثبت لله ذاتا وليست وليس ذاته كالذوات ونثبت لله صفاتا ونثبت لله تبارك وتعالى الصفات ولا نقول ان صفاته كصفات المحدثين لذلك كلمة جميلة كان يقولها دائما شيخنا الشيخ صالح - [00:05:45](#)

لعبدالله العبود دائما كان يكرر هذه الكلمة وهي كلمة شيخ الاسلام اثبات اهل السنة للصفات اثبات وجود لا اثبات التكييف اثبات وجود لا اثبات التكييف الان انا ادخلت يدي في جيبي - [00:06:13](#)

وان شاء الله احسبوا اني اذا اخبرتكم صدقوني فالانني اخبركم ان في يدي شيئا تجزمون ان في يدي شيئا ولا ما تجزمون كلكم؟ الحمد لله كلكم تجزموا انا كان اقول لكم في يدي شيء هل احد منكم يشك - [00:06:39](#)

ايش الشيخ يقول قال خلاص ما دام قد خليه هو في قلبه دليل انه سهران سهران قاعد اقول لك انتم تقولون في يدي شيء كما اخبرتكم صدقوني ولا لا؟ طيب في يدي شيء - [00:07:01](#)

اثبتتم وجود شيء صح؟ علمتم كيفيته؟ اه هذا هو معنى اثبات الوجود ونفي الكيف متى كل ما غاب عنك متى تعلم وجوده وكيفيته اذا عرفت ذاته تعرف كيفيته ومعرفة الذات كيف تكون؟ انتبهوا - [00:07:22](#)

معرفة الذات تكون باحد ثلاثة اشياء. الاول الرؤية لو قال لك انسان تعرف زيد قول لا قولوا هذا خلاص انطبع في ذهنك بل هو ازيد من رؤية والثاني رؤية مثل نظيري جاي انسان من الهند - [00:07:52](#)

والرجل ما يعرف النخلة قلنا له التمرة هذي من النخلة. قال ايش النخلة قلنا النخلة مثل شجرة جوز الهند عندهم لكن لها اشواك ولها عذق تصور الان ولا ما تتصور؟ تصور - [00:08:19](#)

اذا بمعرفة نظيره. الثالث الخمر لو جاني انسان جاء انسان لكم وقال لكم اني رأيت يعني اخبركم بشيء صدقوني بعد ان شاء الله طيب اني اخبركم ان في يدي شيئا صدقتموني. نعم - [00:08:38](#)

طيب الان لاعلم لكم بكيفيته الا نخبركم لماذا؟ لانكم لم تروه حتى تعرفوا كيفيته ولا صفاته ولم تنظروا اليه لتعرفوا نظيره. ولم اخبركم انا بنظيره فما بقي الا طريق واحد وهو - [00:09:05](#)

فكل ما يتوهمه المتوهمون في الطريق الثالث بخيالاتهم دون الخبر فهو ظن وتخمين واضح الان انا معكم ويدي بينكم. واقول فيه شيء كل ما ستقولونه هو تخمين وظلم قد يصيب واحد في المئة - [00:09:26](#)

وقد تخطئه حتى يلا قول شنو فيه شفت الصوت خمر نقول نقول نقول نقود مفتاح ورقة منديل شيوكة محد جابها التخمين يا اخوان مع اني انا بين اظهركم صح ولا لا؟ ويدي بينكم لكن لما كان طرق العقل طرق - [00:09:53](#)

الى العلم بالكيفية غائبا ما يمكن العلم به سبحانه الله قطعة ها ها ايش؟ هذي ايش؟ بلاستيك ما خطر بباله عمي صح ولا لا؟ هذي عمدة حطيتها في جيبي اذا اثبات اهل السنة والجماعة صفات اثبات ايش؟ وجود. وجود لا اثبات. كلمتين بس. نحفظها - [00:10:26](#)

ونفزتها بين الناس يخطئ الغالب ممكن ان يصيبه لكن في حق الله عز وجل تخمين خطأ ألف في المية مليون في المية لم؟ لاحظ لاني انا لما يخبرك الانسان عن شيء انت لم تره - [00:10:54](#)

فذهنك يذهب الى الاشياء التي حوله فممكن واحد في المئة وواحد في الالف واحد في المليون تصيب بحيث تعمل عندك جدول حصر بالاشياء اللي حول هذا الرجل. مثل ما انتم سويتم جدول الحصر والاشياء اللي قد تكون في جيبي - [00:11:18](#)

لكن الحصر كان قاصرا فكان القول والظن والتخمين خاطئا ويمكن ان يكون الحصر تاما فيصيب احدهم. هذا ممكن اما الله جل وعلا ما يمكن لانه سبحانه وتعالى ليس من جنس المحدثات - [00:11:35](#)

سبحانه وتعالى هذا شيء شيء يعني دلالة على كماله لكن ذاته ليست كذوات محدثة مطلقا فحين اذ مهما ما ستقوله فالله على خلاف ابدأ يظن كما يظن بعض المشركين قال ربك من معدن من ذهب من فضة من من من لماذا يقول هذا الكلام؟ ذهنهم يذهب الى جنس -

موجودات الى جنس المحدثات المواد الموجودة في اذهانهم. وغاب عن ذهنهم ان نوع الموجودات منقسمة الى قسمين ذات

الخالق وذوات المخلوقات هذا جنس وهذا جنس الله ليس له سبحانه وتعالى بديل - [00:12:27](#)

والمخلوقات جنسها انها محدثة ثم انواعها متنوعة منها محدثة جامدة منها محدثة حية منها محدثة نافثة الى اخره نعم هذه مقدمة

فقط للفرق بين اثبات اهل السنة والمفوضة المفوضة يقول لا نعرف المعنى ما تعرفون يا اخي اسألوا - [00:12:50](#)

سهل اسأل العلماء صح نعم بين الله وصفاته مخلوق الله سبحانه كمان مطلق مهما حاولت لا مهما تصور الكمالات مهما تصور

الكمالات والجماليات والجلالات لن يصل لم؟ ليس العلة لعدم تصويره كالعلة لعدم علمه بذات - [00:13:13](#)

فليس هو من جنس المحدث به ولذلك لا يمكن له ان يصيب ابدأ. مهما حظ وضع في ذهنه الكمالات الكلية الكليات المطلقة من

الجماليات والكمال ما يمكن ان يصل الى - [00:14:02](#)

التخمين الصحيح ابدأ ابراهيم ابن حجاج قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم عن الاعمش عن ابراهيم عن القصة عن عبدالله رضي الله

عنه مثله قال حتى هنا ابو سعيد الا شجك ولا حدثنا عبد الله ابن ادريس عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله

رضي الله عنه - [00:14:21](#)

قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في نخل وهو متوكأ على عسيب. فلقبهم قوم من اليهود فسألوه عن الروح. فوقف

انه يوحى اليه فتلا عليهم ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا - [00:14:43](#)

قال حدثنا مسروق بن البرزوقان قال حدثنا يحيى بن زكريا في ابي زائدة عن داوود ابن ابي هند عن ذكرية عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل. فقالوا صلوه عن النور. فسألوه فانزلت ويسألونك عن الروح قل

الروح من امر - [00:15:01](#)

ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا. قالوا نحن لم نؤت من العلم قليلا ينكروها المفروض يحطوا استفهام. نحن لم نؤت من العلم قليلا

كيف تقول هذا الكلام؟ نحن نؤت من العلم قليلا وقد اوتينا التوراة ومن اوتي التوراة فقد اوتي خيرا كثيرا. نعم. قال فنزلت قل لو كان

البحر مدادا - [00:15:21](#)

كلمات ربي يقول ابن حميد قال حققنا انس بن عياض عن حارث بن عبد الرحمن عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله - [00:15:42](#)

تعالى ادم ونفخ فيه من روحه عطس خالد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال فقال موسى لادم انت الذي - [00:15:55](#)

خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه. وقد مر معنا قلنا لشيخ الاسلام حتى اجماع المسلمين على ان الارواح مخلوقة ولم يقل بقدم

الارواح الا شذمة من الفلاسفة نعم وآ ذكرنا ان ابديتها لا لا يلزم ايش؟ ازلتها. صحيح؟ نعم - [00:16:10](#)

لان بليتها بامر الله سبحانه وتعالى ولذلك الله ماذا قال في سورة هود طالبين فيها الا لماذا هذا الاستثناء باستثناء لنعتمد ان دوام

الجنة بمشيئة الله وان دوام النار بمشيئة الله - [00:16:36](#)

مع ثبوت مع ثبوت دوامها باب في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر قال حدثنا ابن

كاسر قال حدثنا ابن ابي حازم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال -

[00:16:55](#)

الله عز وجل يشتمني ابن ادم يقول وادهراه وانا الدهر وانا الدهر الحديث الذي ذكره المصنف والذي اورده بخلاف الذي ذكره في

الباب قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. هذا الحديث صحيح - [00:17:24](#)

تكلمة الحديث يدلنا على المعنى فان الله هو الدهر تأملوا معي ان الدهر اسم جامد ولا اسم مشتاق جامع والاسماء الجامدة لا تدل على

الكمالات والله جل وعلا تسمعه حسنا - [00:17:46](#)

حسن وعلامة الحسن كونه يدل على معنى حسن في نفسه قبل ان يضاف اليه جل في علاه فالله لا يسمى نفسه باسماء جامدة هذا في المخلوقات ممكن جدار ارض تراب - [00:18:09](#)

على قول من يقول ان اسماء جامعة بل ربما اعلام مشتقة في الاصل جامدة في الاسمية عندنا شخص يسميه خالد وهو يموت ولا لا؟ شخص نسميه شجاع وهو جبان اذن الأسماء اسماء الله لا تكون الا حسنا - [00:18:32](#)

فلما نظرنا الى الدهر وجدنا انه اسم جامع والله يقول ولله الاسماء الحسنى اذا علمنا ان ليس المراد ان الله هو التاه نسكت نكمل لا نقول فويل للمصلين ان الله هو الدهر يقلب الليل والنهار - [00:18:54](#)

اذا هو الدار بمعنى هو مقلب الدار هو مصرف الدهر هو جل وعلا مدبر الدهر والزمان الدهرية يقولون الدهر يقلب نفسه بنفسه فربنا جل وعلا يقول اني انا الدهر انا الذي اقلب الزمان ما هو الزمان يقلب نفسه بنفسه - [00:19:17](#)

ولذلك هم ماذا قالوا؟ وما يهلكنا الا الدهر. لو كان مرادهم لو كان الدار من اسماء الله لكان فيه اثبات طاحوا لنا لو كان الدهر من اسماء الله هم يقولون وما يهلكنا الا الداء. لكان فيه اثبات الربوبية - [00:19:42](#)

هل هم يريدون اثبات الربوبية ولا النفسية؟ الرب اصلا. اذا علمنا ان قوله اني انا الدهر اي انا مقلب وانتم تزعمون انه يقلبكم هذا هو التفسير بدلالة الاختراف ولا يجوز ان نقول في المصلين ونسكت - [00:20:01](#)

واما ابن حزم فقد اخطأ خطأ شنيعا حيث سمى ربه بالدهر هذا لا يجوز فليس من اسماء الله الدار ولا من اوصاف اسماء حسنى وصفاته العليا ها اسماءه حسنى وصفاته عليا - [00:20:23](#)

وله المثل الاعلى. لما كان الكلام عن الصفات قال وله المثل الاعلى ولما كان الكلام عن الاسماء قال الاسماء الحسنى بالاسماء توصف بانها حسنى وعلامة الحسن كونه يدل على معنى حسن - [00:20:44](#)

وعلمة كونه كون الصفة صفة عالية انها لا تشبه صفات المحدثين لا تشبه صفات الناقصين لانها صفات كمال وجمال لذلك وصف وصمت بان عليا وصفت بانها عليا - [00:21:04](#)

وانا الدعوة انا المقلب عن المقدم المقلب. حط كلمة المقلب نعم ما بينكم ان يحدثنا سلامات اخرى ولا يحدثنا عبد الرزاق ولا حدثنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك - [00:21:29](#)

موسى عليه الصلاة والسلام. فلما جاء لطمه ففقا عينه فرجع الى ربه تبارك وتعالى فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال فرد الله تعالى اليه عينه فقال ارجع اليه. فقل له فليضع يده على متن ثوبه. فاهو بما غطته يده - [00:21:54](#)

يده كل شعرة سنة. فقال اي ربي ثم ماذا؟ قال ثم الموت. قال ربي فالان. فسأل الله تعالى ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق الى جانب الطريق - [00:22:14](#)

الى جنب الكتيب الاحمر. الله اكبر هذا الحديث المتفق عليه ايها الاخوة من الاحاديث التي لا يجوز انكارها كما يقول الغزالي المعاصر يقول هذا الحديث شناعة ووصلة عار ما ادري ايش يوجه هذا القبر - [00:22:34](#)

بل الحديث فيه دلالة على ان الله تبارك وتعالى قادر على كل شيء. ملك الموت جاء الى آ موسى عليه السلام بصورة ماذا لطمه ففقا عينه فرجع الى ربه جل وعلا يشتكي فارجع الله له عنه - [00:22:57](#)

والله قادر على كل شيء ولم يلطمه موسى على صورته الملكية حتى نقول كيف لطم كيف سقط عينه؟ على صورته الانسية التي جاء بها الى موسى عليه السلام وان قال كيف يلطمه وهو من نبي مكلف؟ انه جاء يطلب روحه - [00:23:20](#)

وما عرفه كما جاء في رواية اخرى وما عرفه بدون يقبض روح ما عرفه واعرف انه لا يجوز ان يقال انه كان مندفعا كما يقول بعض الكتاب والادباء فهذا من الضلالات ان يوصف النبي بانه مندفع - [00:23:43](#)

كأنه متسرع اعوذ بالله هذا الوصف لا يجوز في حق الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم العشية مع نبي مكلم كيف يقال عنه مندفع متسرع عيادا بالله تبارك وتعالى لكن الذين لم يتأدبوا باداب النبي صلى الله عليه وسلم سيقولون ما يشتهون - [00:24:04](#)

ودابا كتاب كما يقال فهذا امر خطير هذا الحديث ثابت وليس فيه اي شيء يخالف المعقول ولا المنقول طب نعم انا الدهر يعني

صفة بمعنى يقول مقلب الدهر لله هذه صفته - [00:24:26](#)

دهب لافعال الله. نقول من افعال الله عز وجل انهم مقلب الدار ويوصف الله بانه مقلب الدهر واذا فسرنا الدهر بالمقلد ما في اشكال لا وعلى حدثنا سلامتكم وان حدثنا عبد الرزاق عن معبر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

[00:24:52](#)

باب فيه ذكر كلامه تبارك وتعالى. قال حدثنا ابراهيم بن منذر الحزامي قال حدثنا عبدالله بن وهب عن هشام عن زيد ابن اسلم عن

ابيهِ عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:25:18](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادم لموسى عليه السلام كالذي كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا

من خلقه؟ قال نعم. الله اكبر - [00:25:30](#)

كلمك الله من وراء الحجاب فهو يسمع كلام الرب ولا يراه يسمع كلام الرب في الارض ولا يراها الله اكبر موسى عرف كيفية كلام الله

عز وجل كيفية كيفية كلام الله عز وجل. هذا السؤال الموجه - [00:25:44](#)

ودائما في الاعتقاد اذا سئلت لا تجب عن سؤال مجمل ما مرادك عرف كيفية يعني؟ قلنا لكلام الله او كل افعال الله وصفات الله ولكن

لنا كيفية. فهنا كلام الله له كيفية. طيب. فعندما كلم الله عز وجل موسى وموسى سمع كلام الله - [00:26:08](#)

يعني سمعه باذنيه يعني انه سمع كيفية الكلام. كلام الله عز وجل سمع صوت الرب وسمع كلام الله نعم. هذه لعبة. كيف تكلم ما رآه.

كيف السمع؟ انتهى هذا راجع الى موسى هو الى الله - [00:26:29](#)

فموسى سمع كلام الرب ونعرف كيف يسمع الانسان وموسى صلى الله عليه وسلم سمع صوت الرب ونعرف الانسان كيف يسمع

الصوت اما كيف كان صوت الرب كيف كان انا صوت كلام الرب فهذا لم يأتي فيه خبر عن النبي مرفوع جاء في الكتب الاسرائيلية -

[00:26:54](#)

جاءت الاشكاليات في حسب علمي لم يأت فيه شيء مرفوع لكن كيف تكلم الرب لم يره هذا صوت كلام الرب عز وجل نعم لكن ممكن

مو كيفية تكريمي كيفية تكلم الفرق بين الامرين - [00:27:16](#)

ابدا مسجل في غرفة رفعنا الصوت احنا سمعنا الصوت تعرف كيفية هذا الشيء؟ كيف جاءنا الصوت هو سمع كلام الله بصوت بصوت

سمع كلام الله بصوته جل في علاه كيف - [00:27:39](#)

وربما يقصد لو اتى خبر عن عن الصفة مثلا لو قلت الرسول صلى الله عليه وسلم احد معرفة الذات قلنا الخبر فلو اعطينا الخبر عن

هذه الصفات عن كيفية هل نستطيع ادراكها في الدنيا ام لا؟ قطعنا بالخبر خلاص - [00:28:02](#)

طب لماذا؟ الخبر سيصور لك ما دام يعني يستطيع ان يبين هذا ما لم جاو الخواطر سمع كلام الرب من ورايا الحجاب كيف

يخبرني؟ مو قلت لهم باقي الصفات مثلا ذكر يعني الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:19](#)

يعني اكثر من تشبيه تقريب لنا يعني ليس بعينه فلماذا لم ينشر عين انت تترجم عنه؟ كيف يعني هذا الكلام؟ لا انت تترجم عنه؟

عندك وكالة؟ خليك لا لا خليه يتكلم قول - [00:28:33](#)

مادل يعني تسمح له بالترجمة؟ لا بس اذا ويزعم انه فاهم عليك احنا ما فهمناه فهو يبين. عنده رادار سرجي الظاهر. تفضل يا ابو

حنيفة. حتى الاخ كأنه كلام محاول مثل ما قلت انت كيف كان صوته اذا - [00:28:54](#)

هو سمع الصوت يعني كيف كان كيف كان صوته لم يثبت عندنا بطريق مرفوع كيف كان صوته؟ موسى سمع لصوت قد بكيفية معينة

قطعا. لكن لم يأتينا خبر انما جاء في حديث الاسرائيليات فلا نستطيع ان نثبت ذلك - [00:29:14](#)

وجبريل عليه السلام سمع كلام الله عز وجل بصوت وبكيفية كان للصوت للصوم وليس انتبهي لهذه المسألة هذه جيدة سؤال ابو

حذيفة صفة الصفة لا يلزم ان تكون صفة للموصوف - [00:29:37](#)

تبقى هذه صفة الصفة قضية مهمة لابد ان ننتبه لها انا الان اضرب لك ميزان فالان اذا قلنا فلان علمه واسع. واسع صفة لاي شيء؟

يصير نخلي واسع صفة له؟ ما يصير. لان صفة الصفة - [00:29:54](#)



عاصفة للصفر عرفت ولا لا صفة الصفة لا يلزم ان تكون صفة للموصوف موسى عليه السلام قطعاً سمع كلام الله عز وجل بصوت وكان سمعه للصوت بكيفية معينة لكن لم ينقل إلينا. النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج سمع كلام الله جل وعلا بالصوت -

[00:30:12](#)

ها؟ لكن لم يخبرنا كيف ذلك؟ لماذا لم يخبرنا هذا السؤال اسمك؟ محمود. محمود. هذا السؤال محمود. لماذا لم يخبرنا عن كيفية صفة كلام الله كيفية خلقك كذا وكيفية كذا لاننا لا نستطيع ادراكها مهما فعل. والنبي صلى الله عليه - [00:30:41](#)

وسلم لا يعني مثلاً لو جاء انسان وقال لك وانت ما تعرف. انت ما تعرف. جاء انسان وخاطبك بشيء لا تفهم معناه. كيف تتصوره الله فوق التصور فوق الخيار ما نستطيع - [00:31:05](#)

لذلك لو قال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت صوت الرب؟ نعم نقول سمع. تفضل كيف سمع؟ لا يستطيع ان يبين لانه ليس له في المشاهد مثال واضح؟ الا ان سمعنا - [00:31:20](#)

فانا نستطيع ان ادرس يعني. نحن لا سمعنا خلاص انتهى. لكن ليس لصفات الله في المشاهد. احفظ هذه حتى يقول لك انه كان كذا وكذا وكان ككذا وكذا ليس لصفات الله عز وجل في المشاهد مثيل. نعم - [00:31:35](#)

العموم يعني البشر عموماً لا يستطيع البشرية ادراك الكيفيات غالباً تكون الا الرؤية لا يتخيل يعني السؤال عن كيفية الطريقة السامع يعني هذا انا انا سأضرب لكم مثال يتضح لكم انه صعب تصور كيفية ما لا نجزيكم - [00:32:01](#)

انتظر لكم مثال هذا ايش او هاتف او نقال جوال هاتف ينطال ها خلوي سمعت العربية مواصفاته كلها ونوعه جميل الان عندكم لعله يوجد هناك شخص متفنى في هذا لو جلس ساعتين ثلاث يبين لي كيف الصوت ينتقل من هنا الى هناك انا لا استطيع اتصوره. وانا الى الان متعجب - [00:32:29](#)

مع اني احكي لهاي من اكثر من عشر سنوات ايفون وقبله كان بس ما صارت تصور لا استطيع تصور كيف هو بهذا الجهاز الحديدي يأخذ صوتي وينقله لا استطيع اتصور - [00:33:15](#)

مع ان هذا مشاهد امامي. طيب من منكم الان اشطر واحد ها يستطيع ان يصور لنا يقول الذبذبات هذا الجهاز يأخذ الذبذبات. انت من يستطيع تفضل يا شيخ اول مرة اشرحها لي. طيب اشرح لنا يا شيخ. كيف الان هذا الحديد يأخذ صوتي وينقله ثم هناك - [00:33:29](#)

ملايين الاصوات لا تخلو باش تصوت باختصار عن طريق الترددات الترددات ايوة يعني اه موجات صوتية عن طريق هذا الهاتف يعني خلال ترددات في الجو خلال ملايين ترددات لانه بصراحة انا ما بعرفش اذا اه مثل ما قال اخوكم سعيد لم يرى كيفية الشيب او كيفية - [00:33:55](#)

ما يمكن يتصور الا خطأ ما اظن منطقة العرب كلهم من يستطيع ان يجرحها لا والله يا شيخ حتى العجب انا جلست مع مهندس كمبيوتر قلت له فهمني كيف الرامات تحفظ والله ما استطعت - [00:34:30](#)

من صنعها يعني حتى اللي صنعها ما يعرف يبين لك كيف لان هو هو تصور المسألة ما يستطيع يوصلها لك حتى انت تقع في نفس ما رآه نعم كله صعب - [00:34:48](#)

لكن هذا يجعلنا نزداد ايماناً وبقيناً. اذا كان البشر وصل لا يجوز كرت صغير هكذا ميموري يحفظ كل ما تقوله انت حتى اللي بتمسحه موجود بعد والله حتى لو تمسحه انا من السر يقدر يطلعها - [00:35:07](#)

اذا احتاجوا انت تمسحت عشرين مرة ويقدر يطلعها طيب بعدين انسان وصل الى هذه المرتبة فكيف برب العالمين جل وعلا يقولون كيف يخرج لنا الكتاب؟ نلقاه منشور يا مسكين قال حدثنا ابراهيم ابن منذر الحزامي قال حدثنا موسى ابن ابراهيم ابن بشر

ابن بشير - [00:35:23](#)

وعلى سبيل جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي يوم احد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك بما قال الله - [00:35:52](#)

قال بلى قال وما كلم الله احداً الا من وراء حجاب الا اباك. كلم الله اباك كفاحاً. فقال يا عبد الله تمنى علي اعطيك. فقال فيا رب تردني

فقال صدق مني القول انهم اليها لا يرجعون فقال يا ربي اخبر من ورائي فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله. الله اكبر قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا وليد بن مسلم عن صدقة ابي معاوية عن عياض بن عبدالله عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:20

الا اخبرك؟ قلت بلى. فقال ان اباك عرض على ربه ليس بينه وبينه ستر. فقال سل تعطى ابن خالد قال حدثنا همام عن قتلت عن صفوان ابن محرز عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال سأل رجل ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:43 عليه وسلم في النجوى فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الله العبد يوم القيامة حتى يضع كنفه عليه فيقول له الحديث ورحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:37:04 ابو بكر قال حدثنا حفص ابن غياث ووكيع عن الله عمشى عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان. الله اكبر - 00:37:25

ترجمان يعني مبلغ سلسلة من هذه جاءت في يوم جاءت في في الرب عز وجل لما يتكلم مش عا الناس مو هو نفسه اذا ليس هو نفسه لكن وهذا حديث ايضا - 00:37:42 النبي صلى الله عليه وسلم نعم انه ليس لا كفاح كفاية صحيح. كفاح نعم مثال صحيح نعم وحديث ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبين حديث صحيح نعم - 00:38:05

باب قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا ابراهيم بن مهاجر بن مسمار عن عمر بن حفص بن تتوان عن مولى الحرقه وعلى ابو بكر وهو العلاء وان شاء الله وكان الحزامي لا يقول لنا قط الا مولى الحرقه - 00:38:36 ومن قال غير هذا فقد غلط علي. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قرأ طه وياسين قبل ان يخلق ادم بالفي عام فلما سمعت سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل عليها هذا ينزل هذا عليها وطوبى - 00:38:51 ولاجساد تحمل هذا وطوبى لالسن تنطق بهذا باب في ذكر قول ربنا عز وجل سبقت رحمتي غضبي وكتب ذلك بيده على نفسي قال حدثنا ابو سلمة يحيى ابن خلف وعلى حدثنا معتذر بن سليمان عن ابيه عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:11

لما قضى الله تعالى الخلق كتب بيده في كتاب عنده غلبت او قال صدقت رحمتي غضبي. فهو عنده فوق العرش او كما قال الله جل وعلا باشر بيده اشياء منها خلق ادم - 00:39:37

ومنها غرس جنة عدن ومنها كتابة التوراة التوراة. نعم ومنها هذه الكتابة التي في العرش كما قضى الله تعالى الخلق كتب بيده في كتابه وحدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا انس بن عياض ومحمد بن فليح - 00:39:52 عن الحارث ابن عبدالرحمن عن عطاء ابن ميناء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لما قضى الخلق كتب كتابا على نفسه فهو موضوع عنده. ان رحمتي تغلب غضبه - 00:40:12

باب قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبيد الله ابن موسى قال حدثنا شيبان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:30

وسلم قال جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار وخرسه مثل احد هذه الحديث يعني قد ينكره بعض الناس يقول كيف ذلك؟ الله جل وعلا قادر كما يخلق المتكبر ويحشره يوم القيامة كالذر فهو قادر على ان يعظم جسده حتى يجعل - 00:40:40 في جبل احد كما جاء في بعض الروايات وما بين منكبيه كما بين مكة والمدينة بص هادي ناخذوها ما ادري يعني ما المقصود بالجبار ولا الله جل وعلا لا ما يصلح - 00:41:10

رشوة ثم خلقه الله علاقة هذا بهذا الشيء الرواية الجبار الموجودة في الدخان بلفظ الجبار موجود؟ لا موجود مدري غريب ليش المصنف هذا والموجود غلى بجلد الكافر ثلاثة ايام موجودة في الصحراء بس ما في ذكر ذراع - 00:41:33

صحيح لا توجد دراجة ما ذكر هنا انه معجزة صحيحة رجال ورجال بعدها رواه البخاري بدل الخلق التوحيد ومسلم كيف عندك مسلم شوف مسلم. الجنة. رقم الفين وتمنية وواحد وخمسين. رقم ثلاثة رقم سبعة. شو رقم اربعة بعد - [00:42:23](#)

رقم ثلاثة ما يخاف عفوا شوف رقم اربعة رقم اربعة الفين. ثمان مئة وواحد وخمسين مسلم مسلم الفين وثمانية وواحد وخمسين جملة ثمان مئة وواحد وخمسة لا الفين وثمان مئة وواحد وخمسين. طيب - [00:42:53](#)

وايضا من من اجل امتلاء النار نعم وضرسه مثل احد هذا في الصحيح هذا في صحيح مسلم. الدرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلا جنده مسيرة ثلاث. بس ما في شي اسمه من ذراعي الجبار ولا شي. هذه اللفظة - [00:43:18](#)

اه يعني انا في علمه القاصر اول مرة ما وجدتها في فيما قرأت من كتب بارك الله فيك رؤية النبي صلى الله عليه وسلم قال كأن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه حقيقة - [00:43:45](#)

رأوا في مكة في حجة الاسراء يعني في تسري به من مكة لسه كان في مكة قبل ان يهاجر طيب اه هنا الحديث في بعد غزوة احد اذ جابك رضي الله عنه - [00:44:04](#)

قال وما كلم الله احدا الا من وراء حجاب ان اباك كلم الله اباك تفاح رجعتنا وين؟ ست مئة وخمسطعش طيب ومن كلم الله احدا الا من وراء حجاب احدا من امتي - [00:44:22](#)

احدا من امتي والا الله عز وجل كلم اية واحدة كفاحه. اقصد النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما كلم الله احدا من امرأة حجاب يعني من امتي - [00:44:44](#)

من امتي هو تتكلم عن نفسي ولا عن الانبياء من قبلي ولا عنهما من قبلي على كل حال هذه اللفظة يعني ليست موجودة في الصحيح من في اسناده هنا الرواية الأولى - [00:44:54](#)

الثانية مئة اسنادهم بعد زين وش الاشكال يعني اللي هو عبد الرحمن تابعه شيبان يحتاج النظر في هل كانت المتابعة يعني نعم نعم المسند الاستاذ بذراعي الجبار ما المقصود به زراعي الجبار يعني - [00:45:49](#)

الذراع معروف. وهو ما يكون من اطراف الاصابع الى الكوب. لكن هذا ذراعنا نحن. اما ذراع الجفة لا نعرف يقول مؤلف صفة لله؟ ايه هذا يعني في دلالة على ان المصنف يثبت هذه هذه الصفة - [00:46:35](#)

نعلم بلدهم قال حدثنا محمد قرأت الاول ووقفنا عليه. نعم قال حدثنا الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر مثل احد - [00:46:58](#)

وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار كما بين قبيل الى مكة وكثافة جلده اربعون ذراعا بذراع جبار باب قال حتى خلق محمد ابن المثنى قال حدثنا حجاج بن منهار قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدث عن عمه ابي رزين - [00:47:22](#)

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ قال كان في عماء ما فوقه هواء وما تحته وهواء ثم خلق عرشه على الماء - [00:47:42](#)

يعني هذا الحديث طيبون مروا معنا هل ضعفها ايضا كايين الحوت برا معنا كثير هل ضاعفه لاجله؟ الحديد اللي مرة اول مرة انه مجهول وبعدين هو هذا اللي يقول انا كم مرة معنا ما قال شي - [00:48:00](#)

قال اول مرة لازم غادي يكون لهم متابعات بس هو اذا كان موجود في السهل وهو مجهول هو اولى بالذكر من غيره نعم نعم وبارك الله في رواية التي سبقت ما البيضاء - [00:48:22](#)

كيف واتخذوا اخذوا مثل العبوة البيضاء باسم منطقة في المدينة في منطقة في المدينة يعني المقصود انه يعني يعظم وهي منطقة واسعة كبيرة في شمال المدينة صحراء صحراء بين الجبال - [00:48:53](#)

وهي الى الان تسمى البيضاء ينال اكبر قدر من العمل. نعم. الهلال اكبر قدر من العداء الذهبي لا يعرف وقال حافظ مقبول عند المتابعة وقد توبه طيب كيف هنا يقول مجهول - [00:49:15](#)



هناك يقول مقبول عند المتابعة قال الحديث الحسن اربع مئة كم؟ اربع مئة وثمانية وستون مقبول من المتابعة ومكتوبة. ايوا توبة يعني وضعت لكن بغير تحسن فاذا يكون حديث في باب الشوارع - [00:49:39](#)

هنا لما قال ويقال عكس وهو مجهول قوله مجهول ما يستحي. لماذا لم يذكر كلام الحافظ ويقول وهو مقبول احسن من المجهول؟ مقبول في المتابعة يعني هو لما يقول مجهول - [00:50:04](#)

هذا اصطلاح جديد لا يا شيخ هو اصلا لكن في المتابعات يعني يصلح حديثهم الشيخ يسأل عن حكمه يحافظ عليه ماذا قال عنهم؟ لاحظنا قال مقبول اي عند المتابعة اي عند المتابعة. الذهبي - [00:50:24](#)

وقال لا يعرف الذهبي مقبول. سؤال مقبول بس فما يصير الان هنا يسميه مجهود اوقف اوقف عن الحافظ قال مقبول كما قال الحافظ ما هنا قد هو مجهول يلا نمشي على كل حال - [00:50:49](#)

يعني الحديث كان في عماء حديث ضعيف معروف باب قال حدثنا نصر بن علي ومحمد بن مثنى قال قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجولي - [00:51:18](#)

عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وجنتان من فضة انية وما فيهما وما بين القول وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. الله اكبر - [00:51:34](#)

نعم كان ابو بكر ابن ابي شيبه هنا قال الا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن وجنة عدن احد الجنان بالاربع كون بذلك يبني على وجهه في جنة عدن لا يلزم منه انه لا يرى في جنة الفردوس قد يرى في - [00:51:55](#)

الفردوس بدون ان يكون عليه رداء نعم ابو بكر ابن ابي شيبه وابن الميث قال حدثنا ابو معاوية عن الاحمش عن العمر ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان - [00:52:17](#)

يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل ليل نهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار. حجاب النور لو كشف لاحرق الطموحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. الله اكبر. الله اكبر - [00:52:41](#)

حديث عظيم نعم في اثبات يعني صفة ان لوجه ربنا تبارك وتعالى سبحانه وان وجه ربنا تبارك وتعالى اه يوصف بان يشع النور منه لانه قال لا حاقد تفسير الصفقات نوره وباءه - [00:52:58](#)

هؤلاء باب قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله بستان يد الله بستان ليل ان يتوب بالنهار والمسيه النهار - [00:53:27](#)

ان يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها. يدا مثلث وانتم تعرفون ان النون يحذف عند الاضافة يدا الله بستان نعم لغة في كلمات مبسوطتان قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو معاوية عن الله عمشي مثله - [00:53:49](#)

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن حكيم عن حكيم بن ديلم اما عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله بستان مسيه الليل ان يتوب بالنهار ولمسيه النهار ان - [00:54:10](#)

يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها. الله اكبر. ما اكرمها. وفيه اثبات اليمين لله عز وجل يد الله مرفوع ولا لا جنة عدن وجنة الفردوس وجنة النعيم وجنة المأوى وبعضهم يسمي جنة النعيم جنة الخلد - [00:54:27](#)

ويقول ان النعيم وصف للجنان كله غرفة الغرفة لا هذي غرفة مكان خاص جنب الغرفة بما صبر على قراءة الافراد والغرفات على قراءة الجمع هذه الجنة تختلف ولمن خاف ولمن خاف مقاما به جنة ومن دونهما جنتان. لا هي لمن خاف مقام ربه جنتان العليتان - [00:55:01](#)

ومن دونهما جنتان جنتان اللتان من اسفل منهما نسأل الله ان يجعلنا واياكم من السابقين لا تنظروا لاعمالكم انظروا الى كرم الله اذا نظرت الى كرم الله تجدون ان هذا يسير على الله عز وجل - [00:55:30](#)

فعالوا لما يريد سبحانه وتعالى فلا تنقطعوا باذن الله. اما اذا نظر الانسان الى عمله قد ينقض والشيطان يلبس على الانسان يجعله

ينظر الى عمله. لا انظر الى كرم الله جود الله - 00:55:46

انسان لا يفتن الخلق يسمع ملك من ملوك الدنيا ويترجاه ويطلب منه ويطلب منه ها؟ اذكر في كتب التاريخ ان رجل دخل على خالد ابن ميعاد. شاعر من الشعراء دخل على خادام المعدان فقال انت الجود وابن الجود ما للجود منك مهرب - 00:56:01  
قال اه اعطوه مئة الف هذا امير من امراء الدنيا يعطي انسان ما يعرفه مئة الف بمجرد انه اثنى على عليه فانت الى ربك ستر ربك كريم جل وعلا كرمه لا مثيل له - 00:56:23

نعم ليلة الفردوس في الحديث يبين الان الله خلق ادم بيده صح هل هو اكرم من نبينا لكن جنة الفردوس وجنة عدل هما الجنتان العليتان ولمن خاف مقام ربه جنة - 00:56:45

دار السلام دار المقامة ان يوصف باب قال حدثنا ابراهيم بن حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن ابي عثمان المهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:57:21  
وسلم في سفر وكان القوم اذا علوا شرفا او هبطوا واديا يكبرون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا ايها الناس اربعوا على فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكنكم تدعون سميعا قريبا. الله اكبر. في باء صفة السمع والقرب لله تبارك - 00:57:39  
وتعالى فهو جل وعلا ليس لا صوم ولا غائب وانما هو سبحانه سميع قريب والنفي في الصفات النفي في الصفات الاصل فيها الاجماع. نعم ولا يأتي التفصيل الا لعل اما لنشر توهم - 00:57:59

قول ارادي اه موردين او نيران والده نعم فيحتاج يكفيك الاجمال لو جا انسان وقال لك هل الله تبارك وتعالى اه يوصف بكذا وكذا تنفخ بصفة نقص ولا كمال ان كان صفة نفس تقول ليس كمثله شيء - 00:58:17  
الله جل وعلا منزه عن النقائص مباشرة لم يكن له كفوا احد وله المثل الاعلى وهكذا يعني اربوا على انفسكم بمعنى راعوا احوال انفسكم راعوا احوال انفسكم لا ترفقوا نعم ارفقوا لا تتعبوا انفسكم - 00:58:46  
الصفات نعم الاصل في النفي ان يكون مجبلا لان الاجمال في النفي كمال اما التفصيل في النفي قد يؤدي الى النقص ولا يأتي النفي المفصل الا لدفع توهم او لايراد قد ورد - 00:59:16  
فلما قال عز وجل وما مسنا من لغوب ليش قلب؟ نفى اللغوب عن نفسه ندافعوا واحد الإنسان لما ينظر لو خلق السماوات في ستة ايام قد يتوهم انه تعب - 00:59:43

ولما قال الله عز وجل لم يلد ولم يولد لماذا ايراد الورد من اليهود والنصارى نعم لا تأخذه سنة ولا نوم اذا لدفع التوهم يلا يا شيخ. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ تدري كم صفحة - 00:59:58

لا اكثر من ربعين ستين صاحبي على عشرين دقيقة ما تنازعت مقطوع اذا وصلت لك الفجر يستحق يحق لك ان تستدل معتمر بن سليمان قال قال ابي حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال بينما - 01:00:20  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يصعدون في ثنية او قال في عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة لم يعدها في الجبل وكل ما علا رجل من القوم الثنية او قال في العقبة نادى او قال هتفه قال ولعله قال باعلى صوته لا اله الا الله والله - 01:00:54

اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لتدعون اصم ولا رائدا. في الحديث بناء على ان الانسان اذا علا يكبر ويهمل واذا نزل يسبح ويحمد الله عز وجل. نعم - 01:01:15

كما كثير ابن عبيد الحذاء قال حدثنا عبيد حدثنا عبد المجيد ابن ابي رواد قال حدثنا معمر عن الاعمش عن ابراهيم عن كما تفعل خرجت مع عبد الله بن مسعود يوم الجمعة ووجد ثلاثة قد سبقوه. فقال رابع اربعة وما رابع اربعة من الله ببعيد - 01:01:29  
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون الى الله يوم القيامة على قبض رواحيهم الى الجمعات. الاول ثم ثم الثالثة ثم الرابع وما رابع اربعة ببعيد. الله اكبر. الله اكبر. شوفوا كيف الصحابة - 01:01:49  
يعني يتسابقون للاعمال والحديث فيه دلالة على القرب واما الذين لا يجلسون العلو لله فما عندهم لا قرب ولا بعد عندهم ان اكرم

الخلق كاجرم الخلق بالنسبة الى الله كلهم سواء - 01:02:07

سبحان الله كيف يكون هذا ما في شي اسمه عندهم قرب وبعد نسأل الله السلامة والعافية لذلك ذكرت لكم ان اثبات العلو عليه مجاز الايمان والاسلام والتوحيد قال حدثنا ايوب الوزان قال حدثنا عروة بن مروان قال حدثنا عبيد الله بن عمر وموسى بن اعين عن عبدالكريم عن عطاء عن جابر قال - 01:02:26

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسجد به مررت على جبريل في المأ الأعلى كالحلس الباري من خشية الله عز وجل. لا اله الا الله تعرفون الحلس البالي - 01:02:53

القطعة من القماش الذي يلقي في البيت لا يبالي به احد سبحان الله جاء في حديث الفتن قال كونوا احلى ببيوتكم احلاس ببيوتكم القبي بنفسك في البيت كانك قطعة ملقية ما احد يلتفت اليها اصلا - 01:03:07

هنا قال كالحلس البالي من خشية الله سبحان الله العظيم الله اكبر معانيه شيء يوضع على ظهر الحمار تحت الجلاء شديد الملاصقة. نعم. اترك القماش. يكون فيها ملاصقة. ملاصقة وايضا جاء في الحديث قال خذوها باحلاسها - 01:03:30

بما عليها من قطعة القماش البالي بمعنى المهترئ او الذي لا يبالي احد الكف الباني هنا انا المهترئ يعني مهترئ نعم انه بمعنى انه لا يبالي به يعني لا لا - 01:04:00

فذكرت في قصة الفتن اما هنا لها البال بمعنى الذي لا يهتم بهندامه وشكله لا ينفع لحدثنا وهبان والفضيل بن حسين قال حدثنا جعفر الضباعي قال حدثنا ثابت قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابنا - 01:04:17

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر. فحصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر. فقلنا يا رسول الله لم هذا قال لانه حديث عهد بربه عز وجل. الله اكبر. هذا فيه دلالة على انه كلما كان الشيء في العلو كلما كان اقرب - 01:04:39

الى الله عز وجل ولذلك ذكر الدارمي رحمه الله في الرد على بشر ان الظال يقول ان الذي في السماء كالذي في الارض بالنسبة الى الله واي ضلال اعظم من هذا - 01:04:59

باب قال حتى يقوم ابن حميد قال حدثنا ابن ابي حازم عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تصدق بصدقة من كسب طيب ووضعها من موضعها الا اخذها تبارك وتعالى بيمينه - 01:05:16

فيربيها له كما يربي احدكم فلوه. حتى يكون مثل الجبل العظيم قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن خفيف ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. في اثبات اليمين لله عز وجل. نعم

- 01:05:35

لا بلقي على حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يحيى بن عيسى قال حدثنا الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت تبارك - 01:06:03

التي وسع سمعه الاصوات كلها. ان امرأة تناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع بعض كلامها ويخفى علي بعض. اذ انزل الله عز وجل قد سمع الله قول الذي يجادل في زوجها - 01:06:13

قال ابو موسى قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان الاعمش عن عمارة ابن عمر ابن ربيعة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - 01:06:28

اني لمحتفل باستار الكعبة اذ دخل ثلاثة نفر ثقافي وختماه قرشيان او قرشي وختناه ثقفيان تحدثوا بينهم فقال احدهم اترون الله تعالى يسمع مقالتنا؟ فقال احدهم اراه يسمع اذ رفعناه ولا يسمع اذ خفضنا - 01:06:38

قال فقال الاخران ان كان يسمع منه شيئا فانه يسمعه كله. قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فنزلت هذه الاية وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم وراء ابصاركم. يعني الاخران كانا اعقل - 01:06:58

لان الله عز وجل ما علوه اذا كان يسمع ما رفعني الصوت فانه يسمع ما لم يرفع به الصوت لان علوه جل وعلا هذا الحديث فيه اثبات العلو باثبات صفة السمع - 01:07:15

وان سمعه جل وعلا وسع سمع الاصوات سواء كان بصوت مرتفع او بصوت منخفض فالله عز وجل يشفع والسمع غير العلم الله يعلم السر واخفى اما السمع فمتعلقه المسموعات والبصر المبصرات - [01:07:29](#)

والعلم المعلومات والمعلوم اشمل من المسموع ها والمرئي ليش؟ لانه يشمل ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون اما المسموع فانه متعلق باصوات الموجودة والمرئي متعلق بالاشياء المخلوقة. نعم - [01:07:52](#)

حقيقة الاشعة لا يثبتون حقيقة صفة السمع والبصر. صورية قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان وانا لا امشى عن عمارة عن وهب بن ربيعة عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [01:08:16](#)

وانا حببت ابو بكر قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عنوف بن ربيعة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [01:08:33](#)

قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقافيان وقرشي قليل فقه قلوبهما كثير شحم بطونهما. فقال احدهما اترون اترون الله عز وجل - [01:08:44](#)

يسمع ما نقول ثم ذكروا الحديث نحوه. ولعله يعني قال او للشك لانه كان في الليل ولم يتبين له الامر نعم لا لا في مكة الكلام في مكة بغا الكفار - [01:09:04](#)

مشركين قبل الهجرة بثلاثة نعم باب قال حدثنا هذبة ابن خالد قال حدثنا حماد ابن سلمة عن علي ابن زيد عن عمارة القرشي عن ابي بردة قال وفدت الى يريد ابن عبد الملك فكان الذي يعمل في حوائجنا عمر ابن عبدالعزيز. فلما قضيت حوائجي رجعت اليه فقال ما رد - [01:09:27](#)

شيخ فلما هربت منه قلت له اني ذكرت حديثا حدثني به ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اذا كان يوم القيامة ذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون في الدنيا. وبقي اهل التوحيد فيقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب - [01:09:49](#)

الناس قالوا ان لنا ربا كنا نعبد في الدنيا لم نره. فيقال لهم اذا رأيتموه تعرفونه فيقولون نعم. فيقال لهم وكيف تعرفونه ولم تروه فقالوا انه لا شبه له فيكشف لهم عن حجاب - [01:10:09](#)

فينظرون الى الله تبارك وتعالى فيخرون له سجدا ويبقى قوم في ظهورهم مثل صياص البقر فيريدون ان يسجدوا فلا لا يقدرعون على ذلك وهو قول الله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. فيقول الله تعالى عبادي ارفعوا - [01:10:26](#)

انفسكم فقد جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار فقال عمر بن عبدالعزيز لابي بردة الله الذي لا اله الا هو لسمعت اباك حدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فاستحلفه على ذلك ثلاثة ايمان. الحديث له شواهد - [01:10:46](#)

وان الله تبارك وتعالى جل جلاله وعظم سلطانه الاعلام التي وضعها بينه وبين عباده المؤمنين انه سبحانه لا شبه انه سبحانه موصوف بالكمال والجمال فالمؤمنون اذا رأوه يعرفونه بالكمال والجمال - [01:11:04](#)

فاذا رأوه على غير صورته التي يعرفونها يتعوزون بالله عز وجل حتى يأتيهم الله تبارك وتعالى على السورة التي يعرفونها وهي سورة الكمال والجمال. نعم باب قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث. قال حدثنا ابي قال حدثنا فرقد فرقد ابو نصر - [01:11:26](#)

قال سمعت عقبة ابن ابي الحسناء يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين فيجيب الله تبارك وتعالى والمؤمنون على - [01:11:49](#)

يوم فيقف عليهم اللي يحفظك والكومة هي صفة واما الكوم الاسم المكان المرتفع قد يكون جمعة نقل كوما يعني شوف هاي المقصودين بمكان مرتفع كومة من الجبل تهمة من الرمل - [01:12:05](#)

من التربة ومر معنا على اكوامي او او في كتاب اخر الاخوان ومن المسك كثنان من المسك نعم الحمد لله اه العمود الفقري للبقر وينها قال عوف وابو عليج طعمان اللحم بالعشي - [01:12:42](#)

وفي الغداة كتل البرنجي يخلع بالود وبالصي صجي لغة كبار؟ نعم اصلها الصيحي. وين حنا؟ هل نعرف لغة قريش الكون ولا والكون  
فمر على قمة من الطعام دومت تراب تكويما جعله - [01:13:23](#)  
حكومة اه اه اي قطعة قطعة كومة كومة ورفع رأسها يعني يرتفع مكانه ونكون ضدهم قطعة من قبل الكماء الناقة العظيمة السماء  
كما اتفقنا على ها لا هذا تسويق مشكلة - [01:14:09](#)  
هذا ما يسره الله نسأل الله ان ييسر لنا ما بقي نعم اذا هي اه والمؤمنون على قوم يعني اثبان التراب نعم جمع مكان ملتزم من  
التراب خصيصة بالكسر وقرن البقر. والحسن من سيعصيههم - [01:14:47](#)  
وكل ما امتنع به جمعه سيصل والود يقلع به التمر اذا صلح المعلومة هذي لازم اصلحها قياس البقر يعني قرون البقر نعم اللهم علمنا  
ما ينفعنا والمؤمنون على قوم فيقف عليهم فيقول - [01:15:23](#)  
ويقف عليهم فيقول هل تعرفون ربكم؟ فيقولون ان عرفنا نفسه عرفناه. ويرد عليهم ثلاثا ويردون عليه ثلاثة. ان عرفنا نفسه بالحديث  
اللي مضى معنا حديث آآ الراعي الجبار ذكر بعض النار - [01:16:06](#)  
جزاهم الله خيرا ان اه حاتم غازي وغيره من اهل العلم فسروا الجبار هنا بالرجل العظيم بشروا يبقى هنا للرجل العظيم في وفي هذا  
التفسير تناسق الجلد يكون بكف الرجل العظيم - [01:16:28](#)  
ثلاثة يعني اذرع من ذراع الرجل العظيم وبين كون ضرسه من كجبل احد في تناسب باب قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا  
سفيان ابن عيينة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:16:54](#)  
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ترون القمر ليلة البدر؟ قلنا نعم. قال فهل ترون الشمس في يوم في يوم  
مصحية؟ قالوا نعم. قال فانكم سترون ربكم كما ترونهما لا تضارون في رؤيته. يقول الله تبارك وتعالى - [01:17:17](#)  
اي فلان للرجل سترون ربكم فانكم سترون ربكم كما ترونهما لا تضارون في رؤيته. يقول الله تبارك وتعالى اي فلان للرجل من اهل  
الجاهلية. الم اكرمك؟ الم اربك؟ الم اسخر لك الخيل - [01:17:37](#)  
والابل الم ادرك ترأس وتربع؟ الله. فيقول بلى يا رب. قال فيقول فهل ظننت انك ملاقي؟ قال فيقول لا والله يا رب قال فيقول اني  
انساها كما نسيتني يعني اؤخر - [01:17:59](#)  
مركب عصارة امري فلا ابالي بك فيبيئك انه ثم يؤتى برجل فيقول الله كما قال للاول ويقول مثلما قال الاول قال فيقول فاني انساك  
كما نسيتني. قال ثم يؤتى بالثالث فيقول كما قال للاول وللثاني - [01:18:15](#)  
الاول والثاني فيقول اي ربي امنك بك وبكتابك وبرسوك وتصدقت وصمت وصليت فلا يدع ان يأتي بما استطاع. فيقول الله تبارك  
وتعالى فها هنا اذا فيقول الله افلا نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي؟ فيختم الله على فيه - [01:18:34](#)  
فخذوه ويشهد عليه عظامه ولحمه بما كان يعمل وذلك ليعذر من نفسه قال يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم نرددهم بما كانوا  
يعملون. قال فيقوم مناد في نادي الا لتتبع كل امة ما كانت تعبد. فيتبع اصحاب الشياطين الشياطين - [01:18:54](#)  
 واصحاب الاصنام الاصنام ومن كان يحمل شيئا اتبعه حتى يوردهم جهنم حتى يوردهم جهنم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا  
ايها المؤمنون فيقولها ثلاثا فنقام على مقام هؤلاء فنقول نحن المؤمنون. فيقولون امنا بالله ولم نشرك به شيئا - [01:19:14](#)  
وهذا مقامنا حتى يهدينا ربنا وهو يهدينا. ثم ينطلقون حتى يأتوا الصراط او الجسم وعليه جلاليب من نار تخطف الناس. فعند ذلك  
حلت الشفاعة اللهم سلم اللهم سلم سلم. فاذا جاوزت فاذا جاوز - [01:19:34](#)  
فمن انفق زوجين من ماله فكل خزنة خزنة الجنة تناديه يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال. قال فقال ابو بكر ان العبد لا توى عليه.  
يدع بابا ويبيع من اخر. قال اني لارجو ان تكون منهم. الله اكبر - [01:19:53](#)  
الحديث فيه دلالة على ان الله تبارك وتعالى يأتي المؤمنين وانه جل وعلا يعرفهم نفسه يعرفونه بالكمال والجمال جلال فيأتي اليوم ما  
شاء الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم ثابتين على التوحيد - [01:20:13](#)  
وان يعيذنا من الشرك حتى نلقاه. من الجسد للفتح ولا الجسر بالكسر بالكسرة وجهان او وجهان. اه. فتح فقط. الفتح اكيد والجسر



ما زال جايب الكتب جاية اخر نفسك الجسر العالي - 01:20:35

الجسم المقصود به هنا الصراحة. الجسر المقصود به هنا الصراع اتفاق شراه الحياة الجسر ويكسر بالفتح ويكسر ان جمعوا جسور ابن ابي عمر عن سفيان نحوه نحوه قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا الربيعي ابن عدي اخو اسماعيل ابن عدي عن عبد الرحمن ابن اسحاق عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد - 01:21:04

رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحب؟ قال قلنا لا. قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها - 01:21:47  
سحاب قال قلنا لا قال فانكم ترون ربكم كذلك يوم القيامة. قال فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع الذين كانوا يعبدون الشمس الشمس فيتساقطون في النار ويتبع الذين كانوا يعبدون القمر القمر فيتساقطون في النار ويذبح الذين كانوا يعبدون الاوساخ -

01:22:04

والاصنام الاصنام وكل من كان يعبد من دون الله شيئا فيتساقطون في النار. ويبقى المؤمنون ومنافقوهم بين ظهرائهم ويبقى اهل الكتاب طالب وقللهم بيده قال فيقال لهم الا تتبعون ما كنتم تعبدون؟ فيقولون كنا نعبد الله ولم نر الله تعالى. قال فكيف؟ قال في كشف الله عن ساقه - 01:22:24

قال فلا يبقى احد كان يسجد رياء وسمعة الا وقع على قفاها قال ثم يوضع الصراط بين ظهرائي جهنم قال وانه لدحض مزلة. وان له كلاليب وخطاطيف. قال عبد الرحمن لا ادري فلعله قال - 01:22:48

هشيشة ينبت بنجد يقال له السعدان قال ونعتها. قال ثم قال والانبياء بجنبتي الصراط واكثر قولهم اللهم سلم سلم. فاكون انا وامتي اول من يمر او قال اول من يجيز قال فيمرون عليه مثل البرق ومثل الريح ومثل اجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مكلم - 01:23:04

ومكر دس في النار فاذا جاوزوا او قال فاذا قطعوه قال فما احكم في حق يعلم ان آآ يعلم ان الحق كان حق له فيه اشد مناشدة منهم في هم الذين سقطوا في النار فيقولون اي ربي كنا نغزو جميعا ونحج جميعا ونعقد جميعا. فما نجونا اليوم وهلكوه - 01:23:30

قال فيقول الله انظروا من كان في قلبه زينة من ايمان فاخرجه. قال فيخرجون ثم يقولون انظر ثم يقول انظروا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه. قال فيخرجوني. قال - 01:23:56

فيخرجون فيخرجون هم يخرجون الشافعي الشفعا يخرجونه. نعم قال ويقول ابو سعيد بيني وبينكم كتاب الله. قال عبد الرحمن فاطنه يريد وان كان مثقال حبة من خضر اتينا بها وكفى بنا حاسبين. قال فيقذفون في - 01:24:13  
نهر يقال له نهر الحياة. قال فينبتون كما تنقص الحبة في حميل السيل. اما ترون ما يكون من النبت الى الى الشمس يكون اصفر. وما يكون في الظل يكون اخضر - 01:24:34

سبحان ثم يكون من نبت الى الشمس يكون اخطر وما يكون في الظل يكون اصفر. نعم قالوا يا رسول الله كأنك قد رأيت الغنم. قال قد رعت الغنم هذا الحديث عظيم يا اخوان بس - 01:24:46

يعني تصح كل رواية ثانية التصرف تستطيع ان تقول ان فيه قلب الحبة هي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا جعفر ابن عون قال حدثنا هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قمنا يا رسول الله - 01:25:06

هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس من ظهير صحوا ليس فيها سحب؟ قال قلنا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحب. قال قلنا لا يا رسول الله. قال ما تضارون برؤيته - 01:25:38

الا كما لا بارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة نادى مناد قال الا لتلحق كل امة ما كانت تعبد. فلا يبقى احد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة الا - 01:25:55

حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب ثم تعرج جهنم كأنها تراب يحطب بعضها

بعضاً ثم تدعى اليهود. فيقول ما كنتم تعبدون؟ فتقول عزيز عزيز ابن الله. فيقول - 01:26:14

كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما تريدون؟ فيقولون ربنا ظلمنا أنفسنا فيقول افلا تلدون؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في وقالوا ثم تبع النصارى فيقول ما كنتم تعبدون. فيقولون المسيح ابن الله. فيقول كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد. فيقول -

01:26:34

ماذا تريدون؟ فيقولون ربنا ظلمنا أنفسنا فيقول افلا تلدون؟ فيذهبون في النار فيبقى من كان يحمل الله من بر او فاجر هذا الحديث

فيه دلالة ان اليهود ليسوا على دين موسى وان النصارى ليسوا على دين عيسى - 01:26:55

فلم يكن دين موسى اليهودي ولا دين عيسى النصراني دين موسى الاسلام ودين عيسى الاسلام لذلك غبارات اهل الكتاب الذين بقوا

على الاسلام هم الذين يحشرون مع المسلمين واما اليهودية فهي ديانة محرقة - 01:27:12

مثل آآ العلوي وهي الان ما نسبته من الاسلام ودعوة حولها مباراة من الجمهور هو المضي قد يكون المقصود بها الذين يعني مضي

القرب لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم على يعني يمكن ان يقال هذا وبراءة اهل الكتاب يعني الذين غبروا وسبقوا - 01:27:30

قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ممن بقى على الاسلام على دين موسى وعيسى ويمكن المقصود به غبارات عن الكتاب يعني قلة

منهم آآ عرفوا التوحيد فاتبعوه والناس ما علموا بهم لذلك يحشرون مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:57

ولا يحشرون مع من التفسير الثاني ولا يحشرنا مع موسى ولا معيشة لماذا لا يفشلون مع موسى وعيسى لا لانهم اسلموا عرفت ولكن

لم يعلم باسلامهم يعني احد ولذلك يقول غض برأت اهل الكتاب نوادي من علمائهم اسلموا خيفة - 01:28:15

لم يعلم به احد خفية نعم وهذا اقرب المعنى هذا لان اصل اصحاب موسى يحشر مع موسى المسلم وصحاب قال ثم يتبدل يتبدل الله

لنا في سورة غير صورته التي رأيناها فيها اول مرة فيقول ايها الناس لحقت كل امة ما كانت تعبت وبقيتم فلا يكلمه يومئذ الا الانبياء -

01:28:38

فارقنا الناس ونحن كنا الى صحبتهم احوج لحقت كل امة ما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد. فيقول انا ربكم فيقول ونعوذ

بالله منك فيقول هل بينكم وبين الله اية تعرفونها؟ فيقولون نعم. فيكشف عن ساق فيفرون سجدا اجمعين - 01:29:10

ولا يبقى احد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا رياء ولا رفاقا الا على ظهره طرف واحد كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفع ثم

يرفع برنا ومسيئنا - 01:29:30

وقد عاد لنا في صورته التي رأيناها فيها اول مرة فيقول انا ربكم فنقول نعم ثم ذكر الحديث بطوله الله اكبر حدثنا ابراهيم بن المنذر

الحزامي قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي قال ابن عبد الرحمن ابن عياش الانصاري عن دلهج الاسود - 01:29:47

عن عبد الله ابن حازم ابن عامر ابن المنتفق العقيلي عن جده عبدالله عن عمه لقيط ابن عامر ابن المنتفق قال ذا الهم وحققني ايضا

ابي الاسود ابن الله عن عاصم ابن لقيط ابن عامر ان لقيط ابن عامر خرج وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه صاحب له

يقال له نهيكم - 01:30:06

ابن مالك ابن المنتفق قال لقيط فخرجت انا وصاحبي حتى قدمنا المدينة لانسلاخ رجب فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

انصرف صلاة الغداء فقام في الناس خطيبا فقال يا ايها الناس اني قد خبأت لكم صورتي صوتي صوتي اني قد خبأت لكم صوتي

منذ - 01:30:26

ايام لاسمعكم اليوم الا هل من امرئ بعثه قومه فقالوا اعلم لنا ما يقول رسول الله منذ اربعة ايام لاسمعكم اليوم لاسمعكم مو

لاسمعكم لا اسمع صالح النسخة الا هل من امرئ بعثه قومه فقالوا اعمل لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعله ان يليه

حديث نفسه او - 01:30:46

حديث صاحبه او يليه الضلال الا واني مسئول هل بلغت؟ الا اسمعوا تعيشوا قال اجلسوا اجلسوا. فجلس الناس وقمت انا وصاحبي

حتى اذا فرغ لنا فؤاده وبصره قال قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب - 01:31:22

قال فضحك لعمره الله وهز رأسه وعلم اني ابتغي آآ سخطه وقال ظن ربك بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها الا الله. و اشار بيده

فقلت وما هي يا رسول الله؟ قال قد علم - [01:31:40](#)

متى ما يجد احدكم ولا تعلمونه وعلم المنية حين يكون في الرحم ولا تعلمونه وعلم ما في غد فعلم ما انت طاعم غدا ولا تعلمون ويعلم يوم الغيث ليشرف يشرف عليكم ازلين مشفقين. فيظل يضحك قد علم قد علم ان - [01:31:57](#)

قريب قال لقيط فقلت لن نعدم من رب يبحث خيرا. وعلم يوم تقوم الساعة قلت يا رسول الله اني سائلك عن حاجتي فلا قال سل قلت يا رسول الله علمنا مما تعلم ولا نعلم فانا من قبيل لا يصدقون لا يصدقون تصديقنا - [01:32:17](#)

احد لا يصدقون تصديقنا احد. نعم اه من مزحج التي تربو علينا وخثعم التي توالينا وعشيرتنا وعشيرتنا التي نحن منها. قال تلبثون مما ثم يتوفى نبيكم صلى الله عليه وسلم ثم تنبتون مما ثم تنبتون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة ولعلم الهك - [01:32:37](#)

ما يدعو على ظهرها من شيء الا مات. والملائكة تدين مع ربك فاصبح ربك يطوف في الارض وخلت عليه البلاد. فارسل ربك السماء تهضم من عند العرش. فالامر الهى كما يدع على ظهرها من مصرع من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شق الغيث عنه - [01:33:03](#)

حتى يخلقه من عند رأسه فيستوي جالسا فيقول ربك فيقول ربك مهيا فيقول امسى اليوم يا رب لعهدك بالحياة يحسبه قريبا لعهدك لاهله فقلت يا رسول الله هنا يجمعنا في الحديث لو ثبت - [01:33:23](#)

فان فيه دلالة يعني في قوله اه ثم تبعث الصيحة فيه دلالة على ان الصيحة هي صعقة الموت اهلا وسهلا فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبالا والسباع؟ قال انبك في مثل ذلك في الله في الارض - [01:33:45](#)

اه في الارض اشرفت عليها اشرفت عليها مدرة بارية. فقلت ان فقلت انا تحيا ايدا. ثم ارسل ربك عليها السماء لم ينبت عليها الا اياما حتى اشرفت عليها فاذا هي شربة واحدة. والعمر الهك هو اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع - [01:34:14](#)

نبات الارض فتخرجون من الاستقرار بين القبور من مصالحكم فتتنظرون اليه ساعة وينظر اليكم. قلت يا رسول الله وكيف ونحن ملء الارض؟ وهو شخص واحد وينظر اليه قال انبك في الله الشمس والقمر اية منه صغيرة ترونها ساعة واحدة وهي

لياليكم - [01:34:34](#)

ترونها ساعة واحدة وهيرانكم ولا تضامون او تضامون في رؤيتهم والامر الهى له ويقدر على ان يراكم وترونها منهما ان ترونها ان ان ترونها ويران ويا ريان يقوم قال قلت يا رسول الله فما يفعل بنا اذا لقيناه؟ قال تعرضون عليه بادية له صفاحكم لا يخفى عليه

منكم خافية - [01:34:56](#)

فياخذ ربك بيده غرفة من الماء وينضح به قبلكم والعمر الهى كما تخطى وجه احدكم قطرة. فاما المسلم فيدع وجهه فيدع وجهه مثل الرينق البيضاء واما الكافر فيقتل مثل الحمم مثل مثل الحمم الاسود ثم ينصرف نبيكم ويفترق على اثره الصالحون - [01:35:24](#)

على الا فتسلكون جسرا جسرا من النار يقع احدكم الجمرة فيقول حسب يقول ربك تبارك وتعالى او انه قال الا يتطلعون على حوض الرسول لا يطعم والله ناهله ايدا فالعلم يداها ما يبسط احد منكم يده الا وقع عليها قدح - [01:35:48](#)

يطهره من الطوف والبول والاذى وتحبس الشمس والقمر فلا ترون واحدا منهما. قال قلت يا رسول الله فبمن يبصر قال مثل بصر ساعتك هذه وذلك قبل طلوع الشمس في يوم اشرفت به الارض ارض واجهت الجبال - [01:36:12](#)

قال قلت يا رسول الله فبما نجزي نجزي من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال الحسنة بعشر بعشرة امثالها والسيئة مثلها او يعفو الله. قال قلت يا رسول الله فما الجنة فما النار؟ قال لعمر اله فان النار لها سبعة ابواب - [01:36:32](#)

ما منهن باب الا مسيرة راكب سبعين عاما وان للجنة ثمانية ابواب ما فيهن بابان الا وبينهما مسيرة الرواكب سبعين عاما قلت يا رسول الله فعلا ما نطلع من الجنة؟ قال على انهار من غسل مصفى وانهار من كأس ما بها صداع ولا ندامة وانهار - [01:36:50](#)

لما يتغير طعمه وماء غير اثم وفاكهة والعمر الهى كما تعلمون وخير من مثله معا وازواج مطهرة. قلت يا رسول الله النابها ازواج وفيهن الصالحات؟ قال الصالحات للصالحين تذلونهن مثل لاذتكم في الدنيا ويلذونكم - [01:37:13](#)

غير ان لا توالوا قال لقيتم فقلت هذا افضل ما نحن اراد الولد يخلق الله له ولد اما الدوالي فلن قال اللقيط فقلت هذا افضل ما نحن بالغون منتهون اليه. قلت يا رسول الله على ما ابايك؟ فبسط يده وقال على اقام الصلاة - [01:37:35](#)

وايتاء الزكاة وزياد المشرك والا تشرك بالله الها غيره. قلت وان لنا ما بين المشرق والمغرب اقال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وبسط اصابعه وظن انه مشترط شيئا. يعني فيه تقديم وتأخير له - [01:38:00](#)

يعني قبض يده بعد ما بسط اصابعه يعني اول شي بسط اصابعه يبايعه فلما قال له لقيط قال ان لنا ما بين المشرق والمغرب قبض قال قلت تحل منها حيث نشاء ولا يجني ولا يجني على على امرئ الا نفسه. قال فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده. قال ذلك لك تحل - [01:38:20](#)

حيث شئت ولا يجني عليك الا نفسك. انه في الاول لما سأل ظن النبي صلى الله عليه وسلم انهم يسألون الحيات التملح. فلما اه طلب منه مجرد الاحلال والانتقال حيث شاء بسط له اليد. لان الارض ارض الله - [01:38:47](#)

قال فانصرفنا عنه وقال ها ان بيني ها ان بيني لمن نفر لعم الهك ان حدثت انهم لمن اتقى الناس لله في الاولى والاخرة. قال كعب بن ابن الخدارية احد بني ابي بكر بن كلاب. من هم يا رسول الله؟ قال بلو المنتفق واهل - [01:39:05](#)

المنتفق منهم قال وانصرفت فاقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لاحد ممن قد مضى من خير في الجاهلية؟ فقال رجل من عرض قريبش والله ان اباك المنتفق لفي النار - [01:39:27](#)

فكأنه وقع نار بين جلد وجهي وجسدي مما قال لابي على بيوت الناس. فهممت ان اقول وابوك يا رسول الله. لا حول فاذا الاخرى اجمل فقلت واهلك يا رسول الله؟ قال واهلي لعمرك ما اتيت عليه من قبر من قبر عامري. فقل ارسلني اليك محمد وابشر بما -

[01:39:43](#)

تجر على وجهك وبطنك في النار. قال فقلت يا رسول الله وما فعل بهم وقد دانوا على عمل لا يحسنون الا وكانوا يحسبون انهم مصلحون. قال ذلك بان الله تبارك وتعالى بعث في اخر كل سبع امم نبيا. فمن عصى نبيه - [01:40:06](#)

وكان من الضالين ومن اطاعه كان من المهتدين. هذا الحديث حديث فيه فوائد عظيمة وفي بعض الفاظه يعني ولكن الشاهد فيه يعني كل الحديث هذا ان الله تبارك وتعالى يأتي - [01:40:26](#)

اه يوم القيامة للمؤمنين. نعم. ويكشف نفسه ويقول يقول عن الحق في الاصابة ما دام استاذ حسن يكون صحيح ما فيكم الا ربي اسناده ضعيف رغم الاخر كمل قال ابو بكر - [01:40:44](#)

قال ابو بكر كان عند المسيح بالبصرة وكان كبير السن صاحب غزو وخير. يقال له النقر النضر ابن طاهر ابو الحجاج. كتبنا عنه حديثا كثيرا عن ابي عوانة وسليمان والناسي ثم اخرج حديث دلهم بطوله حدثني به عن درهم فقلت له فاني لقد الهما؟ قال - [01:41:11](#)

علينا مع عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم فنزل موضعا قد سماه فسألته ما سمعت احدا يذكر ان عبدالرحمن بن زيد بن اسلم قدم البصرة عبدالرحمن في شهرته لو قدم لكتب عنه الناس ثم وقفت من - [01:41:31](#)

ثم وقفت من هذا الشيخ بعده على الكذب ورأيت به بعد ما كف بصره وهو يحدد عن الوليد ابن مسلم وعن غيره باحاديث ليس من حديثه وتتابع في وكذلك نسأل الله العصمة هذا مع جهاده وغزوه - [01:41:46](#)

ها ويكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف انتم يعني بعض الناس يقول كيف الخوارج يكذبون؟ خوارج العصر اكذب الناس القدامى يرون الكذب كفر تواجد المحدثين يرون الكذب ديانة - [01:42:00](#)

نسأل الله السلامة والعافية حديث صحيح هو في كثير من الفاظه موجود في مسند الامام احمد مجزئ ده وين دله؟ وين دله؟ يا شيخ بالاستاذ الله يوفقك ها نفس الاسناد بجد ومنشود - [01:42:19](#)

كيف قال الحافظ استاذ باش الحديث حنسميه استاذ الحافظ يقول اسناده حسن يا اما في خطأ في النقل يا اما خطأ في الاستاذ في واحد من الامرين على كل حال حديث لكثير من الفاظي شواهد. تفضل يا شيخ - [01:43:01](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا غدر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اين امي؟ قال امك في النار قال قلت فاين ممن مضى من اهلك؟ قال اما ترضى ان تكون امك مع - [01:43:28](#)

قال حققنا ابو بكر قال قال حدثنا غندر عن شعبة عن يا لا ابن عطاء عن وكيع بن حدس عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله كيف

يحيي الله الموتى؟ قال اما مررت بالوادي ممحلا ثم تمر به خضراء - 01:43:45

ثم تمر به امحلا ثم تمر به خضراء كذلك يقضي الله الموتى. الله اكبر. ابو موسى قال حدثنا مؤمن ابن اسماء المؤمن والتصوير بدون علوم كبير. وبين التصوير؟ ما صور - 01:44:04

قل جاء في الاصل مؤمن ومؤمن اسمه صلحوها مؤمنة بالنسبة حديث المفروض يصلحها فوق لا صححه ليس مثل هذا الاسناد الاسناد اللي في مسلم قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن

قطب بن حدس عن عمه ابي رزين العقيلي رضي الله - 01:44:25

عنه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره المسائل ويعيبها فاذا سأله ابو رزين اجابه واعجبه نكتفي بهذا ونسأل الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:45:08